

الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَمْنَعُ الْأَعْلَى

أَنْ يَا اسْمِي أَنْ أَحْمَدِ اللَّهَ بِمَا جَعَلْنَاكَ أَمْطَارَ الْفَضْلِ لِمَا زَرَعْنَاهُ فِي
الْأَرْضِي الطَّيِّبَةِ الْمِبَارَكَةِ * وَ جَعَلْنَاكَ رِبْعَ الْعِنَايَةِ لِمَا غَرَسْنَاهُ مِنَ الْأَشْجَارِ
الْبَدِيعَةِ الْمُنِيعَةِ * هَذَا فَضْلٌ لَا يُعَادِلُهُ مَا خُلِقَ فِي الْإِمْكَانِ وَ سَقَيْنَاكَ رَحِيقَ
الْبَيَانِ مِنْ قَدَحِ أَلْطَافِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ * وَ هُوَ هَذَا الْفَمُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي إِذَا فُتِحَ
اهْتَزَّتِ الْمُمْكِنَاتُ وَ تَحَرَّكَتِ الْمَوْجُودَاتُ وَ نَطَقَتِ الْوَرَقَاءُ هَذَا لِكَوْنِ الْحَيَوَانِ
لِمَنْ فِي الْإِبْدَاعِ وَ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ عَرَفَ الرَّحْمَنِ مِنْ هَذَا الْفَرْعِ
الْمُتَحَرِّكِ عَلَى مَثَلِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَخْتَارِ * تَاللَّهِ الْحَقِّ لَوْ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْوُجُودُ مِنْ
الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ لَتَرَاهُ طَائِرًا إِلَى الْمُقْصَدِ الْأَقْصَى مَقَامِ الَّذِي فِيهِ تَنْطِقُ السِّدْرَةُ
الْمُنْتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ * طُوبَى لَكَ بِمَا كُنْتَ سَائِرًا فِي بِلَادِ
اللَّهِ وَ كُنْتَ آيَةَ الْفَرْحِ وَ الْإِطْمِينَانِ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَمَّا سِوَاهُ وَ
تَوَجَّهُوا بِالْقُلُوبِ إِلَى هَذَا الشَّطْرِ الَّذِي مِنْهُ أَضَاءَتِ الْآفَاقُ * وَ رَشَّحْتَ عَلَيْهِمْ
مَا تَرَشَّحَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْوَاجِ هَذَا الْبَحْرِ الَّذِي أَحَاطَ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ * أَنْتَ

الَّذِي عَرَفْتَ نَصَرَ اللَّهُ وَ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ * قُلْ إِنَّ نَصْرِي هُوَ
تَبْلِيغُ أَمْرِي هَذَا مَا مِلْتُ بِهِ الْأَلْوَاخِ هَذَا حُكْمُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ قُلْ أَنْ
اعْرِفُوا يَا أُوْلِي الْأَبْصَارِ * إِنَّ الَّذِينَ خَرَجُوا عَنِ الْحِكْمَةِ أُولَئِكَ مَا عَرَفُوا نَصَرَ
اللَّهِ الَّذِي نُزِّلَ فِي الْكِتَابِ * قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ خُذُوا مَا
أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ * إِنَّهُ عَلِمَ النَّصَرَ وَ عَلَّمَكُمْ بَيَانٍ لَنْ يَعْتَرِيهِ
ظُنُونُ الَّذِينَ هَامُوا فِي هَيْمَاءِ الشُّبُهَاتِ * أَنْ يَا اسْمِي أَنْ اسْقِ الْمُمْكِنَاتِ مَرَّةً
أُخْرَى مِنْ هَذَا الْقَدَحِ الَّذِي بِهِ سُجِّرَتِ الْبِحَارُ ثُمَّ أَضْرِمِ فِي قُلُوبِهِمُ النَّارَ الْمَشْتَعِلَةَ
الْمُلْتَهَبَةَ مِنْ هَذِهِ السِّدْرَةِ الْحَمْرَاءِ * لِيَقُومَنَّ عَلَى الذِّكْرِ وَ الثَّنَاءِ بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْأَدْيَانِ

*

قَدْ حَضَرَ مِنْكَ لَدَى الْعَرْشِ كُتُبٌ شَتَّى قَرَرْنَاهَا بِفَضْلِ مَنْ عِنْدَنَا وَ نَزَّلْنَا
لِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِيهَا مَا اهْتَزَّتْ بِهِ الْعُقُولُ وَ طَارَتِ الْأَرْوَاحُ وَ أَسْمَعْنَاكَ فِي أَكْثَرِ
الْأَحْيَانِ أَطْوَارَ الْوَرَقَاتِ وَ تَعْنِيَاتِ الْعِنَادِلِ الَّتِي تَعْنُ عَلَى الْأَفْنَانِ * كَذَلِكَ
تَحَرَّكَتْ يِرَاعَةُ اللَّهِ عَلَى ذِكْرِكَ لِتَذَكِّرَ النَّاسَ بِهَذَا الْبَيَانِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلَعِ
الآيَاتِ * طُوبَى لِأَرْضٍ ارْتَفَعَتْ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَ لِأَذَانٍ فَازَتْ بِإِصْعَاءِ مَا نُزِّلَ
مِنْ سَمَاءِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ * وَصِّ الْعِبَادَ بِمَا وَصَّيْنَاكَ لِيَمْنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَمَّا

نُهِوا عَنْهُ فِي أُمَّ الْبَيَانِ * إِنَّ الَّذِينَ يَزْتَكِبُونَ مَا يَحْدُثُ بِهِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ إِنَّهُمْ
بَعُدُوا عَنِ نَصْرِ اللَّهِ وَ أَمْرِهِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فِي لَوْحِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَطَّلَعَ
الْأَلْوَابِ * قُلْ إِنَّا لَوْ نُرِيدُ لَنَنْصُرَ الْأَمْرَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْفَهَّارُ *
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ لِيُخْرِجَ مِنْ عَرَبِينَ الْقُوَّةَ غَضَنْفَرَ الْقُدْرَةَ وَ يَزَارُ زَيْبِرًا يَحْكِي هَزِيمَ الرَّعُودِ
الْقَاصِفَةَ فِي الْجِبَالِ * أَنَّهُ لَمَّا سَبَقَتْ رَحْمَتُنَا قَدْرْنَا تَمَامَ النَّصْرِ فِي الذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ
لِيُفُوزَ بِذَلِكَ عِبَادُنَا فِي الْأَرْضِ * هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْمُتَعَالِ * قُلْ خَافُوا اللَّهَ وَ لَا تَزْتَكِبُوا مَا يَجْزَعُ بِهِ أَحِبَّائِي فِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ
يَأْمُرُكُمْ هَذَا الْقَلَمُ الَّذِي مِنْهُ تَحْرَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى فِي مِضْمَارِ الْحِكْمَةِ وَ الْعِرْفَانِ *
كَبَّرَ مِنْ قِبَلِي عَلَى وُجُوهِ الَّذِينَ تَجِدُ مِنْهَا نَضْرَةَ الْبَهَاءِ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِهَذَا الذِّكْرِ
الَّذِي بِهِ قَرَّتْ عُيُونُ الْأَبْرَارِ إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنْ تَمَسَّكَ بِجَبَلِ اللَّهِ
الْمُنْزِلِ الْآيَاتِ ...

باری جمیع من فی البلدان را از امور مهیجہ و فساد و نزاع و شئوناتی
کہ سبب حدوث فتنہ میشود منع فرمائید آنچه الیوم مطلوب است تبلیغ امر
بودہ مثلا نفوسی کہ بخیاں بعضی از امور قیام نمودہ و مینمایند اگر بر تبلیغ
امر قیام کنند عنقریب کلّ اهل آن دیار بردای ایمان فائز شوند یک آیه در

لوح جناب نبیل اهل قائن نازل اگر کسی بحلاوت آن آیه فائز شود معنی نصر را ادراک مینماید * قُلْ إِنَّ الْبَيَانَ جَوْهَرٌ يَطْلُبُ النُّفُودَ وَ الْاِعْتِدَالَ أَمَّا النُّفُودُ مُعَلَّقٌ بِاللِّطَافَةِ وَ اللَّطَافَةُ مَنُوطٌ بِالْقُلُوبِ الْفَارِغَةِ الصَّافِيَةِ * وَ أَمَّا الْاِعْتِدَالَ اِمْتِزَاجُهُ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي نَزَّلْنَاهَا فِي الزُّبْرِ وَ الْأَلْوَابِ * يا اسمی بیان نفوذ میطلبد چه اگر نافذ نباشد مؤثر نخواهد بود و نفوذ آن معلق بانفاس طیبه و قلوب صافیه بوده و همچنین اعتدال میطلبد چه اگر اعتدال نباشد سامع متحمل نخواهد شد و در اول بر اعراض قیام نماید و اعتدال امتزاج بیانست بحکمت هائی که در زبر و الواح نازل شده و چون جوهر دارای این دو شیء شد اوست جوهر فاعل که علت و سبب کلیه است از برای تقلیب وجود و اینست مقام نصرت کلیه و غلبه الهیه * هر نفسی بآن فائز شد او قادر بر تبلیغ امرالله و غالب بر افئده و عقول عباد خواهد بود یا اسمی شمس بیان از مطلع وحی رحمن بقسمی در زبر و الواح اشراق فرموده که ملکوت بیان وجبروت تبیان از او در انبساط و اهتزاز و اشراق است وَ لَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * اینکه مکرر مقام نصر و انتصار از قلم قدر جاری شده و میشود مقصود آنست که مباد احبباءاللهه اموری که منشأ فتنه و فساد است قیام نمایند جمیع باید در صدد نصرت امر الله بر آیند بقسمی که ذکر

شد و این از فضل اوست مخصوص احبّای او تا کلّ بمقامی که میفرماید مَنْ
أَخْيَى نَفْسًا فَقَدْ أَخْيَى النَّاسَ جَمِيعًا فائز شوند و غلبه ظاهره تحت این مقام
بوده و خواهد بود و از برای او وقتی است معین در کتاب الهی * إِنَّهُ يَعْلَمُ
وَ يَظْهَرُ بِسُلْطَانِهِ إِنَّهُ هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * و باید نفوس
مقدّسه تفکر و تدبّر نمایند در کیفیت تبلیغ و از کتب بدیعه الهیه در هر
مقام آیاتی و کلماتی حفظ نمایند تا در حین بیان در هر مقام که اقتضا نماید
به آیات الهی ناطق شوند چه که اوست اکسیر اعظم و طلسم اکبر افخم
بشأنیکه سامع را مجال توقّف نماید لعمری این امر بشأنی ظاهر که مغناطیس
کلّ ملل و وجود خواهد بود اگر نفسی درست تفکر نماید مشاهده مینماید
که از برای احدی مفرّی نبوده و نیست و کتاب اقدس بشأنی نازل شده که
جاذب و جامع جمیع شرایع الهیه است طُوبَى لِلْقَارِئِينَ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ طُوبَى
لِلْمُتَفَكِّرِينَ طُوبَى لِلْمُتَفَرِّسِينَ * و به انبساطی نازل شده که کلّ را قبل از
اقبال احاطه فرموده * سَوْفَ يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ وَ نُفُودُهُ وَ اقْتِدَارُهُ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ *

أَنْ يَا اسْمِي أَنْ اسْتَمِعَ نِدَائِي مِنْ شَطْرِ عَرْشِي إِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ فِي
كُلِّ الْأَحْوَالِ بِمَا وَجَدَكَ قَائِمًا عَلَى ذِكْرِهِ بَيْنَ الرَّجَالِ * إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْوَفَاءَ
فِي مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ وَ قَدَّمَهُ عَلَى أَكْثَرِ الصِّفَاتِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ * ثُمَّ
اعْلَمْ أَنَّا سَمِعْنَا مَا أَثْنَيْتَ فِي مُنَاجَاتِكَ مَعَ اللَّهِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

طُوبَى لَكَ بِمَا افْتَصَرْتَ أُمُورَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ *
نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَجْعَلَ نِدَائَكَ مِغْنَاطِيَسَ الْأَسْمَاءِ فِي مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ لِتَسْرِعَنَّ إِلَيْهِ
الْكَائِنَاتُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَ إِرَادَةٍ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمُتَعَالِي الْأَمْنَعُ الْأَقْدَسُ الْأَرْفَعُ الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ *